

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الدرس العاشر

من كتاب

المختصر في النحو

﴿ ١٠ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم ،

الحمد لله رب العالمين ، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

﴿ مرحبا بكم أيها الإخوة المؤمنون وأيتها الأخوات المؤمنات في هذه الدورة العلمية المباركة .

﴿ وهذا هو الدرس العاشر من دروس النحو من كتاب « المختصر في النحو »

وفي هذا الدرس نتعرف إن شاء الله تعالى على :

﴿ علامات جر الأسماء .

﴿ قال المصنف عفى الله عنه :

□ المسألة الرابعة : بما تُجر الأسماء ؟

﴿ تُجر الأسماء بثلاث علامات وهي :

• الكسرة .

• والياء .

• والفتحة .

﴿ أما الكسرة : فعلامه أصلية .

﴿ وأما الياء والفتحة : فعلامتان فرعيتان .

﴿ ثم شرع المصنف عفا الله عنه في بيان هذه العلامات فقال :

● العلامة الأولى : الكسرة . في ثلاثة مواضع :

﴿الموضع الأول :﴾

﴿ الاسم المفرد المنصرف ﴾ وهو الذي يلحقه التنوين .

﴿ تقول مثلاً : (سلمتُ على زيدٍ)

فهنا (سلمتُ) فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .

و (التاء) ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .

و (على) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

و (زيدٍ) اسم مجرور بالكسرة الظاهرة .

﴿الموضع الثاني :﴾

﴿ جمع التكسير المنصرف ﴾ وهو الذي يلحقه التنوين .

﴿ تقول : (التقيتُ بالطلابِ المتفوقين)

هنا (التقيتُ) فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .

و (التاء) ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .

و (الباء) حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

و (الطلاب) اسم مجرور بالكسرة الظاهرة .

و (المتفوقين) نعت مجرور بالياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

و (النون) عَوْض عن التنوين الحادث في الاسم المفرد : متفوق .

﴿ أما الموضع الثالث فهو : ﴾ جمع المؤنث السالم ﴿

﴿ ومن ذلك قولك : (دخلتُ على الطالباتِ المتفوقاتِ)

فهنا الاسم (الطالباتِ) يعرب : اسم مجرور بالكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم .

ويعرب : الاسم (المتفوقات) نعتا مجرورا بالكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم .

● ثم قال المصنف عفا الله عنه :

● العلامة الثانية : « الياء »

في ثلاثة مواضع :

📖 الموضع الأول : «الأسماء الخمسة» وهي :

[أبوك ، وأخوك ، وحموك ، وفوك ، وذو مال]

📖 تقول مثلا :

سلمتُ على أبيك .

ومررتُ بأخيك .

وسعدتُ بحميك .

وضَعُ يدك على فيك .

وتحدثت مع ذي علم .

هنا الأسماء الخمسة كلها مجرورة بالياء نيابة عن الكسرة .

والضمير (الكاف) يعرب ضميرا مبنيا على الفتح في محل جر مضاف إليه .

وكلمة (علم) تعرب مضافا إليه مجرورا بالكسرة الظاهرة .

📖 أما الموضع الثاني فهو : «المثنى»

📖 تقول : (سلمت على الصديقين)

هنا إذا تأملت الاسم (الصديقين)

وجدته مجرورا بالياء نيابة عن الكسرة .

؟ لماذا ؟ لأنه مثنى .

و (النون) عوضا عن التنوين الحادث في الاسم المفرد : صديق .

📖 أما الموضع الثالث فهو : «جمع المذكر السالم»

﴿ عرفنا قبل ذلك أن جمع المذكر السالم هو كل مفرد أضيف إليه واؤ ونون ، أو ياء ونون .

﴿ ومن ذلك أن تقول : (نظرتُ إلى المصلِّين)

فهنا إذا تأملت الاسم (المصلِّين)

وجدته مجرورا بالياء نيابة عن الكسرة ، لأنه جمع مذكر سالم .

و (النون) عَوْض عن التنوين الحادث في الاسم المفرد : مصلِّي .

● ثم قال : العلامة الثالثة لجر الأسماء : « الفتحة » في الممنوع من الصرف وهو الذي لا يقبل التنوين .

﴿ تقول :

سافرتُ إليَّ مكة .

مررتُ بعثمان .

تكلمتُ عن حبيبة .

فهنا إذا تأملت الأسماء : [مكة ، وعثمان ، وحبيبة]

وجدتها مجرورة بالفتحة نيابة عن الكسرة .

؟ لماذا ؟ لأنها ممنوعة من الصرف .

✽ فكل منها يعرب اسما مجرورا بالفتحة نيابة عن الكسرة ، لأنها ممنوعة من الصرف .

﴿ والممنوع من الصرف قسمان :

﴿ الأول : ما يُمنع من الصرف لوجود علة واحدة فيه .

وهو ثلاثة أنواع :

● الأول : ما كان آخره ألف تأنيث ممدودة .

﴿ مثل : [صفراء ، خضراء ، حمراء ، بيضاء ، عمياء]

● النوع الثاني : ما كان آخره ألف تأنيث مقصورة .

﴿ مثل : [سلوى ، لبنى ، سلمى ، ليلي] ﴾

● النوع الثالث : صيغة منتهى الجموع وهي :

⚡ جمع التكسير الذي وقع بعد ألفه حرفان .

﴿ مثل : [مساجد ، مقابر ، أفاضل ، منابر] ﴾

⚡ أو جمع التكسير الذي وقع بعد ألفه ثلاثة أحرف وسطها ساكن .

﴿ مثل : [مفاتيح ، عصافير ، عجاجين ، عقاقير] ﴾

☀ هذه كلها تسمى بصيغة منتهى الجموع وتعرب إعراب الممنوع من الصرف تجر : بالفتحة .

﴿ أما القسم الثاني من الممنوع من الصرف فهو :

ما يمنع من الصرف لوجود علتين فيه :

□ إحداهما : أن يكون عَلَمًا أو وَصَفًا وهو نوعان :

● النوع الأول : ما يمنع من الصرف من الأعلام وهي :

⚡ الأول : الأعلام المؤنثة :

تأنيثا معنويا

أو لفظيا بالتاء .

أو معنويا لفظيا .

● والتأنيث المعنوي مثل [زينب ، وسعاد ، ورباب]

● وأما التأنيث اللفظي بالتاء فهو ما كان آخره (تاء) وإن لم يكن في الحقيقة مؤنثا مثل [حمزة ، وطلحة ، وشعبة]

● وأما التأنيث المعنوي اللفظي مثل : [خديجة ، حبيبة ، عائشة ، فاطمة ، عزة ، كريمة]

⚡ الثاني : الأعلام الأعجمية ممنوعة من الصرف .

﴿ مثل جميع أسماء الأنبياء ، عدا [صالح ، ونوح ، وشعيب ، ومحمد ، ولوط ، وهود] عليهم السلام

﴿ تقول مثلاً : (قرأت عن إبراهيم وآدم ويونس وإسماعيل)

(سلمت على صالح ونوح وشعيب ومحمد ولوط وهود)

كذلك جميع أسماء الملائكة ممنوعة من الصرف عدا : [مالكاً] عليه السلام .

﴿ تقول : (قرأت عن ميكائيل وجبريل وإسرافيل)

⚡ الثالث : الأعلام المنتهية بألف ونون زائدتين .

﴿ مثل : [رمضان ، شعبان ، غسان ، حسان] . فهذه الأسماء ممنوعة من الصرف .

﴿ تقول : (سلمت على رمضان وشعبان وحسان)

⚡ الرابع : الأعلام المركبة تركيباً مزجياً .

﴿ مثل : [حضر موت ، وبعليك ، وبور سعيد] . هذه الأسماء ممنوعة من الصرف .

⚡ الخامس : الأعلام التي على وزن الفعل .

﴿ مثل : [أكرم ، أحمد ، أمجد ، أدهم ، يزيد ، وتدمر ، ويشكر]

﴿ تقول مثلاً : (سلمت على أكرم وأحمد وأمجد وأدهم ويزيد وتدمر ويجبر)

فكلها مجرورة بالفتحة ، لأنها ممنوعة من الصرف .

⚡ السادس : الأعلام المعدولة من وزن إلى وزن آخر .

﴿ مثل : (عَمَرَ) أصلها (غامر) . فعدل عنها إلى عَمَرَ .

كذلك (زُفِرَ) أصلها (زَافِر) . فعدل عنها إلى زُفِرَ .

● أما النوع الثاني :

فهو ما يمنع من الصرف من الأوصاف .

⚡ الأول : الأوصاف التي على وزن الفعل .

﴿ مثل : [أَجْمَل ، وَأَقْبَح ، وَأَفْضَل ، وَأَنْجَح] . هذه كلها ممنوعة من الصرف .

⚡ الثاني : الأوصاف التي تنتهي بألف ونون .

﴿ مثل : [رِيَّان ، وعطشان ، وجوعان ، وغضبان ، وفرحان] . هذه كلها ممنوعة من الصرف تجر بالفتحة .

⚡ الثالث : الأوصاف المعدولة من وزن إلى وزن آخر وهي شيئان :

⚡ الأول : ما كان على وزن (فُعَالٍ) و (مَفْعَلٍ)

﴿ مثل : [أَحَادَ ، وَثَنَاءَ ، وَثَلَاثَ ، وَرُبَاعَ ، وَمَوْحَدَ ، وَمَثْنَى ، وَمَثَلَتَ ، وَمَرْبَعَ ، إِلَى عَشَارَ وَمَعْشَرَ] فهذه كلها ممنوعة من الصرف ، لأنها معدولة عن :

واحد واحد .

اثنين اثنين .

ثلاثة ثلاثة .

أربعة أربعة .

عشرة عشرة .

⚡ أما الثاني فهي كلمة (أُخْر) فهي معدولة عن (آخِر)

﴿ ويشترط لجر الممنوع من الصرف بالفتحة شرطان :

﴿ الشرط الأول : ألا يبدأ ب : (ال) . فإن بدأ ب : (ال) أُعْرِبَ إعراب الاسم المنصرف .

﴿ تقول : (أَغْلَقْتُ قَفْصًا عَلَى عَصَافِيرَ)

(عَصَافِيرَ) هنا تعرب باسم مجرور بالفتحة لأنها ممنوعة من الصرف .

﴿ أما إذا قلت : (أَغْلَقْتُ الْقَفْصَ عَلَى الْعَصَافِيرِ)

فهنا تعرب اسما مجرورا بالكسرة ولا تعرب إعراب الممنوع من الصرف .

﴿ أما الشرط الثاني فهو : ألا يضاف إلى اسم بعده .

فإن أضيف إلى اسم بعده أعرب إعراب الاسم المنصرف .

﴿ مثال تقول : (مررت بمساجد كثيرة)

هنا مساجد تعرب إعراب الممنوع من الصرف ، لأنها غير مضافة .

﴿ أما إذا قلت : (مررت بمساجد القرية)

فهنا لا تعرب إعراب الممنوع من الصرف لأنها مضافة .

✽ إذن نستطيع أن نلخص علامات إعراب الأسماء فيما يلي :

﴿ الاسم المفرد :

- يرفع بالضمة .
- وينصب بالفتحة .
- ويجر بالكسرة .

﴿ جمع التذكير :

- يرفع بالضمة .
- وينصب بالفتحة .
- ويجر بالكسرة .

﴿ جمع المؤنث السالم :

- يرفع بالضمة .
- وينصب بالكسرة .
- ويجر بالكسرة .

﴿ جمع المذكر السالم :

- يرفع بالواو .
- وينصب بالياء .
- ويجر بالياء .

📖 المثنى :

- يرفع بالالف .
- وينصب بالياء .
- ويجر بالياء .

📖 الأسماء الخمسة :

- ترفع بالواو .
- وتنصب بالالف .
- وتجر بالياء .

📖 الممنوع من الصرف :

- يرفع بالضممة .
- وينصب بالفتحة .
- ويجر بالفتحة .



📖 أسئلة الدرس

📖 السؤال الأول :

هات من الكلمات الآتية مفردًا وضعه في جملة مفيدة بحيث يكون مجرورًا :
 □ المتقون .

□ الطلاب .

✍ السؤال الثاني :

هات من الكلمات الآتية جمع تكسير مرة وجمع مؤنثٍ سالما مرة وضعه في جملة مفيدة بحيث يكون مجرورا .

□ الطالب .

□ الكاتب .

✍ السؤال الثالث :

استخرج الأسماء المجرورة بالياء من الجمل الآتية :

1 - قوله تعالى : { وكونوا مع الصادقين }

2 - اسمع كلام أخيك وأبيك وحميك .

✍ السؤال الرابع :

استخرج الممنوع من الصرف من الجمل الآتية ، وبين سبب منعه :

1 - أول من أسلم من النساء خديجة رضي الله عنها .

2 - تزوج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وعائشة وسودة وجويرية وصفية وزينب وأم حبيبة وأم سلمة رضي الله عنهن .

3 - أحب السفر لمكة .

4 - جاء الطلاب رباح خماس .

5 - لا تتكلم وأنت غضبان ولا تأكل وأنت شبعان .

✍ السؤال الخامس :

أعرب الجمل الآتية :

1 - صليْتُ بمساجد .

2 - سلمتُ على المتفوقين .

3 - تكلمتُ عن العلماء .

✍ نكتفي بهذا القدر والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .